وداره غربي فيض البصره ونخله شرقي
نهر مسره

اعلم ان الظروف ظرفان ظرف مكان وظرف زمان فاما الزمان فهو عباره
عن مرور الليل والنهار وله اسما متنوعه فمنها ما يعبر به عن جميعه
كالدهر والابد وقط الا ان قط اسم لما مضى من الزمان والابد لجميع
الاتي منه ولهذا يقال ما فعلته قط ولا افعله ابدا ومنها ما يقع على
جزء منه مبهم كمده وبرهه وحين ومنها ما يقع على مقدار منه محصور كاليوم
والليله والشهر والسنه ومن اسمايه ايضا اذ واذا ومتى وايان فاذ لما مضى
واذا لما ياتي ومتى وايان استفهام وجميع اسما الزمان قد تكون ظروفا اذا
وردت متضمنه في ولم ينطق بفي كقولك قدمت يوم الجمعه وصمت يوم
الخميس وغبت عنك شهرا واقمت عندك عاما فتنصب هذه الاسما
نصب الظروف لتضمنها معنى في اذ تقدير الكلام قدمت في يوم الجمعه
وصمت في يوم الخميس ولهذا ولوقوع الافعال فيها سميت ظروفا
تشبيها لها بظروف الامتعه المودعه فيها ومنها ما يقع الفعل في جميعه كقولك
صمت يوم الخميس لان الصوم يستغرق اليوم ومنها ما يقع الفعل في بعضه كقولك
لقيته يوم الجمعه لان اللقا قد يقع في بعضه فان جات هذه الاسما غير متضمنه
معنى في لم تكن ظروف زمان بل هي اسما زمان ويتعاور عليها الاعراب كغيرها

44 من الاسما فاذا

من الاسما فاذا قلت يوم الجمعه مبارك رفعته بالابتدا كما ترفع زيدا في
قولك زيد مبارك واذا قلت انا احب شهر رمضان نصبته نصب المفعول
به كما تنصب زيدا في قولك انا احب زيدا وقد يوجد في اسما الزمان ما لا
يستعمل الا ظرفا منصوبا كقولك ذات يوم وذات مره وكقولك خرجت
سحر اذا اردت به سحر يومك بعينه وقد تقام صفة الظرف مقامه
بعد حذفه كقولك اقمت عنده قليلا من النهار وسايرته كثيرا من
الليل وتقديره قريبا من العصر فتنصب قليلا وكثيرا وقريبا نصب الظرف
وتقدير الكلام فيها زمانا قليلا وزمانا كثيرا وزمانا قريبا فحذف الموصوف
واقيمت الصفه مقامه وقد نصب بعض المصادر نصب الظرف
فقالوا اتيته غروب الشمس وانتبهت طلوع الفجر
فغروب وطلوع مصدران منصوبان نصب الظروف وتقدير الكلام اتيته
وقت غروب الشمس وانتبهت حين طلوع الفجر فهذا حكم ظروف الزمان
واما ظرف المكان فكل اسم صلح ان يكون جواب اين في الاستفهام فهو مكان
واسماوه تنقسم قسمين مختصه ومبهمه فالمختصه هي كل ما يشتمل عليه
حد يحيط به كالشام والعراق ومكه والمدينه والمسجد والدار وهذا النوع
يتصرف بوجوه الاعراب ولا يسمى ظرف مكان وان وجد شيء منها منصوبا كان
انتصابه نصب المفعول به لا انتصاب الظرفيه مثل قولك عمرت الدار وهدمت

Copyright © King Saud University